فكأن جنب الافق غير مكوكب وكأن وجه الروض غير منمنم
ما فاتها القلب الجريء وانما قد فاتها القلب الذي لم يرحم
عيشاً تمنيها الثواب وانها لتبيع كلتا الجنتين بدرهم
وتمت فيها للخلود ولم تشأ تتعيش خالدة بغير جهنم

●

دار الرشيد ولا اصارح قائلاً دار الاعاظم من سرات الديلم
ان راح يزعجك الحديث فربما قد الم المجروح وضع المرهم
هرمت وشابت فيك كل فضيلة والدهر في ريعانه لم يهرم
لم يبق من ربع لديك ولا حمى فلمن تمنين العوالم في حمى
محجوجة بلسان عالٍ صامت مأخوذة بوجوب شكر المنعم
فعلام رحت اقول باكرك الحيا وإلى م إنشد فيك يادار اسلمي
لا في الظعون هوادج منا ولا في الظاعنين ربيعة بن مكدم

●

ايها عباقرة (البيان) وقادة الشعب المهان الى المقام الاكرم
من يمتطي ظهر الخطوب ويرتمي فيه الى حيث المكارم ترتمي
هل منجد منكم يثور لشعبه فيرد عادية الزمان المتهم
او مصلح يهب البلاد شعوره فيحل عقدة وضعه المتأزم
نضت القيود ولم تزل مكتوفة وسرت مهرولة فلم تتقدم
قد ادركت عهد البلوغ ولم تزل بالرغم خاضعة لامر القيم
طافت على عهد المغول ولم تكن غسلت يديها من دم المستعصم
نشرت بني سلجوق نشر مؤمل وطويت بني العباس طي مؤلم
انى يجيش لها القضاء بمالك والدهر يسمعها رثاء متمم

●

سدوا فراغا لايسد بغيركم واملوا خلاء سوارها بالمعصم
فالسيف تعوزه اليمين وماعسى يجدي المهند في يمين الاجذم
والصرح لا يرسو على وجه الفضا العادي ولا يسمو اذا لم يدعم
والنفس مها حلقت اماملها واستعصمت في حيز مستعصم
لازال يعوزها الطموح بقصدها فالنفس عند القصد مالم تسأم

عبد الحميد السحاوي

صبي وهي بفضاء

آراء حرة

١٠) يقول علماء الاجتماع ان للبيئة أثراً فعالا في الطبع ، ويتجلى ذلك بوضوح عندما يهبط الانسان بغداد فتتكون في طبعه انفعالات نفسية قد تودي به الى نقض كثير مما يعتقده

١١) يشاهد المرء في بغداد صوراً موحشة واخرى مبهجة ولكل واحدة منها أثر سيء في نفسه .

١٢) ان من يتردد على بغداد بشكل متقطع يتصور ان الرحمة مفقودة عند فريق ، وموجودة عند آخر وكلا الفريقين مجرم

١٣) قال شخص ظاهر الوجاهة والعقل : ان من السهل على الراغب الطالب للالقاب الضخمة الكبيرة الحصول عليها بأيسر السبل وذلك بتظاهره امام الناس الذين يكثر التردد عليهم فيضبح بين عشية وضحاها ذا منزلة مرموقة ومكان رفيع بعيدا عن هزاء المتهكمين ونقد الناقدين اذ أن نقدهم لايؤثر في ذلك اللقب الشامخ . .

١٤) كلما وجهت وجهي نحو هذا المجتمع المسكين وجدت كلا من الناس قد احتفظ بمئات النقدات ثم ارجع فاقول : لماذا لاينبري رجال للاصلاح ؟ ولكن سرعان مايطغى عليّ وجوم قاتل عندما اشاهد ان الاقوياء بلداء والضعفاء اذكياء فاقول : هذا هو السر .

١٥) سمعت رجلا يحدث صديقاً له قائلا لو وجدت عندك أعصابا هادئة وذهنا حاداً ووعياً صحيحاً لحدثتك ولكن عدم استعدادك لقبول حديثي يدعني العن نفسي لشعوري بذلك ، وعند اصرار صديقه عليه قال : يكفيك قول المعري :

اثنان اهل لارض ذوعقل بلا دين وآخر دين لاعقل له

فلمنتها وقلت هكذا تدور الاحاديث السخيفة في بلد يفقد التوجيه . .